

# حكم تهنئة النصارى والمولد النبوي 2-5102 الشیخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

ساتكلم في مسألتين كثراً السؤال عنهم وهما يخصان الايام التي نعيش ليستأنف في بداية الدرس القادم ان شاء الله تعالى. الكلام الموصول عن المعوزتين المسألة الاولى حكم تهنئة النصارى في اعيادهم. والاخري حكم الاحتفال بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:00

واوقات المسألتين متقاربان والامر يحتاج منا الى بيان ولا سيما كثرة السؤال وكثرة القيل والقال في مثل هذه المسائل بالنسبة للاحتفال رأس السنة الميلادية والاحتفال ايادي النصارى وتهنئة النصارى واعيادهم - 00:00:32 والكلام على هذا من وجوب اهمها انه لم يثبت البتة لا عند علماء المسلمين ولا عند علماء النصارى. ان ميلاد عيسى عليه السلام في خمسة وعشرين ديسمبر وان هذه الاحتفالات التي تكون يعني هي بمناسبة احتفالات او بمناسبة ميلاد عيسى عليه السلام -

00:01:05

فمثلاً من الكتب الشهيرة في غير العربية والترجمة فيها اكثراً من لغة هذا القسيس اسمه له كتاب اسمه نشأة النصرانية يقرر فيه انه لا يمكن ان يكون عيسى عليه السلام قد ولد في آ - 00:01:37

وقت البرد بل الناظر في الموسوعة مثلاً бритانية دائرة المعارف البريطانية وهي عالمية في المجلد الخامس منها كذلك يقولون ان ميلاد عيسى عليه السلام لا يمكن ان يكون في هذا الوقت ولا يوجد اي دليل على ميلاد عيسى عليه السلام في الوقت الذي -

00:01:55

يحتفل فيه النصارى بل هنالك اشارات في جيل بربنا اما لما ولد عيسى عليه السلام كان الرعاة في الصحراء وكانوا يسمعون اصواتنا وفي هذا اشارة الى ان الوقت ليس وقت ثلج ووقت برد وهذا البرد الشديد - 00:02:18

وما لنا نذهب بعيداً في كتاب ربى جل في علاه في كتاب ربنا جل في علاه بالدلائل المعتبرة عند علماء الاصول ثلاث اشارات واضحات بینات في ان ميلاد عيسى عليه السلام لا يمكن ان يكون في هذا الوقت. اولاً قول الله تعالى - 00:02:39 جاءها المخاض الى جذع النخلة. اجائها من مخاض اي الجائها المرأة لما تبدأ في المخاض قبل الولادة تضعف ولا تستطيع ان تبقى قائمة فجاءها المخاض الى جذع النخلة المرأة في الوقت البرد وقت الشدة لما تزيد ان تلد ما انت ذهبت نخلة تذهب الى مغاربة -

00:02:59

تدهب لمكان يردها عن البرد واضحة جداً انها ولدت تحت نخلة. في فضاء وهذا لا يكون في وقت ولا يمكن للمرأة في هذا الشهر تلد في في فضاء النخل. ثم قول الله عز وجل ننزل اليك بجذع النخلة تساقط - 00:03:23

عليك رطباً جلياً. لم يكن ولن يكون في يوم من الايام ان موسم الرتب موسم شهر اطعنعش ضرب ربى جل في علاه يقول لمريم هز اليك من جذع النخلة تساقط عليك رطاب. فالرطب لا يمكن ان تكون - 00:03:43

في شهر اطعنعش فالاشارة ظاهرة جداً من الاشارات الواضحات في ان ميلاد عيسى عليه السلام لم يكن في اهـ آخر السنة ثم من باب كرامة قال الله تعالى عن مريم عليها السلام قد جعل ربك تحت كسرية والسرى الجدول - 00:04:02

الماء وهذا من باب الكرامات ان جعل تحتها بعد ولادتها. جدول ما هذا ليس من الكرامة في البرد. يوضع تحت المرأة الحالي المرأة

مثلاً الانسان ماذا يحتاج الى مثل هذا الماء؟ في وقت الحر ووقت الشدة فقطعاً لم يكن ميلاد عيسى عليه السلام - 00:04:22

في هذا الوقت علماء النصارى يقولون ان الذي ثبت هذا من التزوير الذي دخل في دين النصارى ولم يعرف الى قبل ثلاث مئة سنة من بلال عيسى عليه السلام يعني هذا ثبته بعد مضي خمس مئة سنة من بلال عيسى ثم ما شأن دين النصارى بالعمر - 00:04:43

فجور الذي يعني الذي يجري في الاحتفالات المنسوبة لعيسى عليه السلام ظلماً وزوراً في الفنادق والليالي وبعض من تاب من اخواننا نسأل الله لهم الثبات يخبرون عن اطفاء الانوار وعن اختلاط الرجال بالنساء وعن الفواحش - 00:05:05

هم يذهبون بنية فعل الفاحشة اصلاً. هم يذهبون لمثل هذه الليالي. اي صلة باي دين بمثل هذا. ومريم السلام الله عز وجل قال لها قوم وفيما اخبر الله عز وجل قال لها يا خال لها يا اخت هارون - 00:05:25

وهي قطعاً ليس تختارون هارون اخو موسى ومريم ام عيسى عليهما السلام بينهما مدة طويلة. يا اخت هارون يعني يا من كنت مثله في العفاف والطهر. فكان يضرب المثل بعفتها وطهرها. اي صلة لامرأة عفيفة آلة طاهرة كمريم - 00:05:42

عليها وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام بمثل ما يجري من فحش وفجور. ثم دين النصارى دين لا يسمح بمثل هذا لا يمكن لاي مثل او خلق او دين يسمح للفجور الذي يحصل. تعلمون اخواني في الانجيل ان - 00:06:02

لا يمكن لها ان تتكلم في محضر الرجال. هذا امر منصوص الانجيل وان المرأة التي تخرج حاصرة الرأس تعاقب بان يفلق شعرها هذا نصوص الانجيل للمرأة التي تخرج المرأة النصرانية التي تخرج وشعرها مكشوف - 00:06:22

كفارتها عند الله عندهم في دينهم ان تحلق شعرهم هذا دينهم هذه رفوف في كتب فكيف مثل هذا الدين نجوز مثل هذه الاحتفالات؟ ثم انت تهنى النصارى هم ماذا يعتقدون في هذا اليوم - 00:06:45

هم ماذا يعتقدون؟ يعتقدون ان عيسى عليه السلام قد وهو الرب حاشاه سبحانه سبحانه عما يقول الكافرون وتعالى علوا عظيمها. انت لما تهنى النصراني وفي معتقدك ان اليوم ولد الرب. فكانك - 00:07:05

تقول وما تقول له مبروك العيد ابو مبارك في العيد. ماذا تقول؟ كانك تقول مبارك ميلاد الرب هل يجوز ان تهنى رجلاً لانه شرب خمراً قول انه زنا او انه سرق. فوالله تأنيئة هؤلاء بمثل هذه اهون عند الله عز وجل. من ان تهنى نصرانياً يعتقد ان الله قد ولد في هذا الوقت - 00:07:27

فالذين يتكلمون ويبحثون عن رخص للجوائز. هؤلاء منبطحون على وجوههم هؤلاء تحت الاعاصير وعصير الاعلام الحديثة. وحرية الرأي المزعومة. هؤلاء ضعاف ضعاف الایمان هؤلاء قد احتل عندهم احتلت عندهم اصول عقائدهم - 00:07:49

فتهدت النصارى باعيادهم تهنىء باطلة زور ظلم. لذلك انظر مثلاً في كتاب الله عز وجل والذين لا يشهدون انظر مثلاً في التفاسير الجامعية كالضر المنثور. لما بدأت تبذر اه ظهور بعض الطقوس التي فيها اعياد المجروس. واعياد النصارى والاعياد التي يفعلها اهل الاديان الباطلة - 00:08:17

وظهر هذا في العراق وعراقي العرب وعراقي العجم ما وراء النار. كل ما وراء النار كان يسمى عراقاً. وكانت الاديان هناك اديان فكان غير واحد من التابعين لما بدأوا يظهرون اعياد النيروز والمهرجان - 00:08:46

وهما عيadan مشكوران عند المجروس ولما بدأ بعض بقائياً لما اتسعت بقعة الاسلام فبكت بقائياً من المجروس فكانوا قال غرب واحد من التابعين والذين يشهدون الزور قالوا ما يجوز المهرجان واعياد المشركين - 00:09:09

ويجد المشركين. طبعاً ليس الزور فقط هذا. لكن يقيناً هذا من الزور النص القرآني دائمًا عام وشامل. ويشمل كل جديد يقع في الامة. مما له باعتبار بالطرق المعتبرة عند علماء الاصول في الاستنباط. في طرق معتادة وطالباً بالعلم ينبغي ان يعرف الدلالات كيفية التعامل - 00:09:32

بعض الدلالات التي تؤخذ من النصوص فالزور الف ولا مكراً محل بالالف واللام وهذا يفيد العموم وهذا يشمل جميع سور الزور وانواع الزور وكل شيء باطل سواء في نسبته في دين في الدين او سواء الدين ان حرف هذا زور - 00:09:58

فتعد تهنىء النصارى يا ايد النصارى باعيادهم واليهود باعيادهم حكى علماؤنا الاجماع على امتهما ومن بين من حكى الامام ابن القيم

رحمه الله في احكام اهل الذمة باقي للزعانف والصغار والمهزومين - 00:10:25

نتكلم هؤلاء ليس لهم وزن قيمة عند اهل العلم لو ان الله عز وجل ما خلقهم ما احده سمع به ما ما لو ان الله عز وجل ما خلقهم ما لهم اثر عدد - 00:10:48

في دين الله جل في علاه. فبعض الناس يريدون ارضاء النصارى وارضاة اليهود. نعم نصارى اهل ذمة ولهم ما لنا وعليهم ما علينا وفق الاحكام المقررة في شرع الله عز وجل ما لم يكونوا محاربين. لكن ليس لنا ان نهنهم بملياد ربهم. الذي هو ظلم وزور وكذب - 00:11:01

وهو اعظم ذنب يرتكبه العبد وهو سب لله جل في علاه الذي يقول ان الله لا يولد ويسب الله جل في علاه. لانه من الذي يحتاج الولد؟ ليموت. انت لماذا تحتاج الولد؟ الولد يحفظ اسمك ويحفظ رسمك - 00:11:21

الولد لانك ناقص تحتاج للولد الولد لانك تلک شهوة تفرغ شهوتك فيه يحتاج الى امرأة. الرب عز وجل سبحانه وتعالى منزه عن هذا فهذا هذا قطع من الزور وبالتالي الاحتفالات بالعيادة والنصارى ومشاركتهم تكثير - 00:11:38

وهذا خلل في الولاء من جهة. والتهنئة ضعف لتعظيم الرب جل في علاه. الواجب الذي ينبغي ان يكون في قلبه هذا ضعف في حق المؤمن. ويشير الى ضعف الايمان وانه ليس العبد عارفا ربه المعرفة الواجبة - 00:12:01

حقيقة التي لا يمكن ان يقوم بشبهة على ان تهنى رجلا كافرا يزعم ان الله عز وجل له ولد وله شهوة وله زوجة ومشانة. المسألة عقدية من اصول العقيدة - 00:12:21

المسألة من اصول العقيدة والمسألة لا تحتاج الى قيل وقار ولا تحتاج الى خلاف. وقد كفانا المؤنة كما قلت غير واحد من علمائنا السابقين. اضحكوا الاجماع على هذا بالنسبة الى تهنئة النصارى باعيادهم. تبقى موضوع احتفال بملياد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:38

انا في كنتم تذكرون السنة الماضية اعلنت عن جائزة لا ما زال قائما اعلنت عن جائزة والاعلان ما زال قائما والاعلام في هذه المرة في جوار السؤال عن امداد النبي صلى الله عليه وسلم. اه ساوسع السؤال - 00:12:58

كان سؤالي محصورا اليوم في هذا الدرس سأعلن عن الجائزة مرة اخرى ولنا لقاء مع السنة الثالثة السنة القادمة لنا لقاء وفي السنة اللي بعدها ساوسع ايضا قليلا قلت انا احتاج للمكان لمن جائزة الاحتفال بملياد النبي صلى الله عليه وسلم اين كان - 00:13:20

ما هو المكان ومن الملحدون وما هي الحلوى التي قدمت ومن هم المشتركون في هذا الاحتفال ما زال كنت اسئل اقول من الصحابة. اليوم بقول من التابعين. صحابة خلينا الان نسابق فيهم الصحابة - 00:13:41

اذا ما حصل هذا من الصحابة نبحث عن التالي. من الذي شارك من التابعين في بلاد النبي صلى الله عليه وسلم؟ ومن الذي كان ينشد له وما هي الحلوى التي قدمت؟ وفي اي مكان اجتمعوا واحتفلوا. فيما من تقولون ائتونا بجواب والجائزة قائمة - 00:14:01

في السنة القادمة نقول لتابعى بعد ذلك نأخذ ونعود. اما نحن ملزمون بالقصور التي فضلها النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف اذا علمنا ان اول من احتفل بملياد النبي صلى الله عليه وسلم صاحب اربيل - 00:14:21

وكان من العبيديين وكان ذلك في القرن السادس. ما قبل القرن الثالث الهجري لم يعرف احتفال بملياد النبي صلى الله عليه وسلم. لم يعرف قط اي احتفال بملياد النبي صلى الله عليه وسلم. الذين احدثوا هذه - 00:14:38

انما هم العبيدي ثم اخواني النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم يقول كان يصوم الاثنين والخميس في صحيح مسلم لما سئل عن عن سبب صيامه يوم الاثنين فقال صلى الله عليه وسلم ذلك يوم ولدت فيه - 00:14:58

اذا طلبت احتفال بملياد النبي صلى الله عليه وسلم صوم يوم الاثنين ذلك يوم ولدت فيه. فاذا اردت ان تشكو بدخول احتفال عكيفك. واذا الاحتفال اذا كنت تعتقد ان الاحتفال - 00:15:20

لابد له من شروط شرعية ولابد من عبادة شرعية. الامام الازاعي كان يقول كل عبادة لم يتبعدها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلا تعبدوها. كل عبادة لم يتبعدها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلا تعبدوها. فنحن - 00:15:35

نطالب من يرى هذه الاحتفالات مشروعية هذه الاحتفالات نطالب بمن سلفك فيها وهل انت احسنت القلوب الاولى؟ ام ان اصحاب القلوب الاولى خير مني؟ ايضا لون اخر من الوان الانهزام. المؤمن - 00:15:55

يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل فعل في كل قول يحب النبي صلى الله عليه وسلم اكتر من حبه لنفسه. فهو ليس بحاجة 00:16:15 ليوم تذكر فيه نبيه صلى الله عليه وسلم مثل الغرب لما احتفلوا بالابوي لما صار الواحد اجلكم ربى يحمي الوالى - 00:16:35 بيت العجزة. ويحضر كلبا بدلا منه. ويطعم الكلب والوالد بىخرجه من البيت لانه هو ايش صار احساننا اليوم تذكر فيه والدah او يتذكر فيه امه اما البعض الذي يقبل رأس ويدي امه في الصباح والمساء. هذا بحاجة ليوم يقال له هذا يوم الام - 00:17:05 البعض يسميه ليس بحاجة لمن يذكره اليوم الشيطان يوم الامتنع للنبي صلى الله عليه وسلم الاتباع الشرعي الصحيح. هذا ليس بحاجة ليحتفل بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولذا تأملوا معى بارك الله فيكم. لا يعرف عن سني انه احتفل بميلاد النبي - 00:17:25 وانما الذين يحتفلون بالنبي من؟ صلى الله عليه وسلم. من؟ اصحاب المطاعم. اصحاب البدع اصحاب الشرف في الاكل وما شابه تحول الى زنا والعياذ بالله تعالى وميلاد النبي محمد صلى الله عليه وسلم تحول الى اكل وشرب ورأس - 00:17:47

فبحثوا عن اشياء اخرى اشاد الشيعة. كان الشيعة الشيعة من باب ترويج البضائع قالوا ما في صلاة الا من القرص المعجون في بدم الحسين تربة هذى يصلوا عليها طب واذا ما صليت؟ قال الصلاة باطلة - 00:18:07 طب يا اخوانا يا احبابنا انتم عقلاء يا من تسمعون انتم عقلاء طب الحسين عليه السلام مات قبل النبي ولا بعد النبي قبل ولا بعيد؟ طب صلاة النبي مقبولة ولا مردودة - 00:18:25

تقولوا كل صلاة ما فيها على قرص هذا اللي عليه دم الحسين صوته باطلة. طب النبي صلى الله عليه وسلم مات وصحابته جمیعا ما صلوا على الاخلاص. لانه الحسين مات بعد النبي عليه السلام - 00:18:40 فكيف كان صلاتهم مقبولة؟ من اين لكم؟ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ اي وحي نزل اليكم؟ وقال هذه الصلاة باطلة المسألة تحتاج فقط لاعمال عقل قليل. تحتاج لتوفيق من الله عز وجل - 00:18:53

فك كل هذه المواسم فيها اعراض واغراظ وفيها نصالح الناس ولما يسمعون انه فلان قال حرام فلان قال لا يجوز. فتتعطل شهوات تتعطل مصالح. اللي صوته حلو. شو بده يقتتنع؟ ويصدر ويصبح - 00:19:09

ما شاء الله تباري الفضائيات والوسائل الاعلام ولiali ثمينة لها ثمن. هذا كيف يقتتنع ان هذا العمل الا ان يتداركه الله تعالى برحمته الله عز وجل ادلة ونقول دين الله عز وجل نحن ننظر للدلائل وكما قلت لكم ولا ننظر للقائم والمسائل - 00:19:24

دلائلها واضحة بدين الله عز وجل العملي. كل نص شرعى يتبعى ان يكون عمليا. وكل عمل ينبغي ان النص مهمتنا مسيطرا عليه. اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا. هذه عليه تشيد العلوم. ليكون - 00:19:49

العمل دون اللفظ النصب مهممن ومسطرا على العمل وكل عمل يناسب اعمالكم الدنيوية انتم ادرى بها انتم في الدنيا ادرى باعمالكم. اما شيء يناسب للشرع يناسب لدين الله جل في علاه. فهذا لابد ان يأتي الدليل مهممنا ومسطرا عليه حتى يكون - 00:20:09

وان كل عبادة الذنب يتبعدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان وكل هذه مخالفات التي ذكرتها انما هي على وزان مخالفات الشيعة التي قال انه الذي لا يصلى وامامه قرص صلاته باطلة نفس الميزان - 00:20:29

القواعد التي ترد اليها هذه اه البواطيل وهذه الترهات ستجدها على سوق واحدة وعلى قاعدة واحدة. وهذا من الاشياء المردودة في شرع الله جل في علاه - 00:20:49